

Pathways of Foundational Diversity in Decorative Design Structure in Contemporary Interior Design

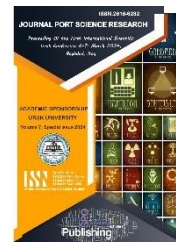
Mohammed Jarallah Tawfiq¹, Saif Al-Din Hisham Abdul-Sattar²

¹Department of Interior Design Techniques, College of Applied Arts, Middle Technical University, Baghdad, Iraq.

²Department of Advertising Techniques, College of Applied Arts, Middle Technical University, Baghdad, Iraq

mohammed.tawfiq1970@gmail.com

Abstract The foundational diversity pathways of the decorative design architecture in contemporary interior design. The founding of the decorative design architecture, arises from the creative will of the designer who collects and distributes his vocabulary objectively so that he realizes between several levels and in various shapes depending on the innovative side within the interior spaces of contemporary interior design. Also, the decorative designer and the contemporary interior designer have contributions in this field in terms of inspiring, adding to and developing heritage works, which increases its beauty and raises its contemporary artistic value. There is no doubt that each design has paths and principles that control it, and organizes the vocabulary mechanism and formative elements in order to add an expressive value, and a goal related to the function and aesthetic. Therefore, the designer's interest in the art of decorative design is related to an attempt to find alternatives to express the design because it has a spatial structure that we can perceive through the sense of sight. In addition to adhering to the innovative framework of spatial reality, it was necessary to study this topic, which consists of four chapters. For the first semester, the researcher relied on formulating the research problem, which is summarized by the following question: What are the foundational diversity pathways for the decorative design structure in contemporary interior design? While the importance of the research lies in referring to the premises that are adopted within the designer's intellectual vision by meeting the design need while providing a distinctive decorative design product that is compatible with contemporary interior design. In light of this, the researcher focused the research goal in revealing the foundational diversity pathways of the decorative design structure in contemporary interior design. As for the limits of the research, the researcher specified objectively from the study of the foundational diversity paths of the decorative design structure in contemporary interior design. While its spatial and temporal limits included the study of contemporary interior design (of the entrances to the interior spaces of the hotels of the Kingdom of Morocco) implemented for the period 2009-2011. While the second chapter relied on a study first: the structure of decorative design and its relationship in contemporary interior design and secondly



 [10.36371/port.2024.special.31](https://doi.org/10.36371/port.2024.special.31)

Keywords: Paths, Foundational Diversity, Decorative Design Architecture, Contemporary Interior Design.

مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر

محمد جارالله توفيق & سيف الدين هشام عبد الستار

قسم تقنيات التصميم الداخلي / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق .

قسم تقنيات تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق

الخلاصة: أن تأسيس بنية التصميم الزخرفي، ينشأ من الإرادة المبدعة للمصمم الذي يقوم بتجميع مفرداته وتوزيعها بشكل موضوعي بحيث يدرك بين عدة مستويات وبأشكال متنوعة تبعاً للجانب الابتكاري ضمن الفضاءات الداخلية ذات التصميم الداخلي المعاصر، كما أن للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي المعاصر إسهامات في هذا المجال من حيث استلهاهم أعمال التراث بالإضافة لها والتطوير فيها مما يزيد من جمالها ويرفع من قيمتها الفنية المعاصرة. ومما لا شك فيه إن لكل تصميم مسارات ومبادئ تتحكم به، وتنظم آلية المفردات والعناصر التكوينية من أجل إضافة قيمة تعبيرية، وهدف يرتبط بالوظيفة والجمالية، لذلك إن توجه المصمم للاهتمام بفن التصميم الزخرفي يرتبط بمحاولة للإيجاد البدائل للتعبير عن التصميم لأنه ذو بنية مكانية نستطيع إدراكها عن طريق حاسة البصر، فضلاً عن الالتزام بالاطر الابتكاري للواقع المكاني، لذلك كان لابد من دراسة هذا الموضوع المتكون من أربعة فصول.. فبالنسبة للفصل الاول أعتمد الباحث على صياغة مشكلة البحث التي تتلخص بالتساؤل التالي: ما هي مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر؟ في حين تكمن أهمية البحث في الإشارة الى المنطلقات التي تعتمد ضمن رؤية المصمم الفكرية من خلال تلبية الحاجة التصميمية مع تقديم نتائج تصميمي زخرفي متميز ومتوافق مع التصميم الداخلي المعاصر وعلى ضوء ذلك ركز الباحث هدف البحث في الكشف عن مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر. أما بالنسبة لحدود البحث فقد حدد الباحث من الناحية الموضوعية دراسة مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر. في حين تضمن حدوده المكانية والإزمانية دراسة التصميم الداخلي المعاصر (لداخل قاعات الفضاءات الداخلية لفنادق المملكة المغربية) المنفذة للفترة 2009م- 2011م. بينما أعتمد الفصل الثاني الى دراسة أولاً: بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها في التصميم الداخلي المعاصر وثانياً: مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي، في حين تضمن الفصل الثالث في تحديد موضوع اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي بينما تركز مجتمع البحث الى اعتماد أسلوب الانتقائي القصدي واخيراً تضمن الفصل الرابع استخلاص نتائج البحث.

الكلمات الدالة: المسارات، التنوع التأسيسي، بنية التصميم الزخرفي، التصميم الداخلي المعاصر.

المقدمة

1-1 مشكلة البحث :

ما هي مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم

الداخلي المعاصر؟

2-1 أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في انه:

1- يساهم البحث في الإشارة الى المنطلقات التي تعتمد ضمن رؤية المصمم الفكرية من خلال تلبية الحاجة التصميمية مع تقديم نتائج تصميمي زخرفي متميز ومتوافق مع التصميم الداخلي المعاصر

2- يساهم البحث في التركيز على المعنى الدلالي والتعبيري مع إغناء الجانب المعرفي والموضوعي لتأسيس بنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر

3- يساهم البحث في القاء الضوء على دور المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي من خلال عملية الفهم المشتركة التي تتطلب قدرة توجيهية فعالة الى أعلى مستوى من التركيز لمجموعة العوامل المكانية للوصول الى نتائج تصميمي ذي قيمة حضارية

3-1 هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر.

4-1 حدود البحث:

1- الحد الموضوعي: التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر

2- الحد المكاني: التصميم الداخلي المعاصر (لمدخل قاعات الفضاءات الداخلية لفنادق المملكة المغربية)

3- الحد الزمني: الفترة من 2009م - 2011م

5-1 تحديد المصطلحات

التنوع: (وهو ما خوذ من كلمة نوع ويقال تنويع الشيء ، اي بمعنى جعله ذات انواع، ويقال أيضا تنوع الشيء ، أي أصبح ذات أنواعا متعددة ، والنوع جمعه انواع : بحيث يمثل كل صنف من كل شيء (المنجد في اللغة 1986، ص 847)، كما يدل التنوع على معنى الكثرة بالنسبة للعناصر المرئية وذلك بحسب اختلاف صفاتها)، (رياض، 1974، ص33)، وقد يمثل التنوع التعبير عن المواضيع بصيغ متنوعة ذات هيكل فني متقارب التكوين، مما ينتج

إن توجه المصمم المسلم للاهتمام بفن التصميم الزخرفي يرتبط بمحاولة إيجاد البدائل للتعبير عن التصميم لأنه ذو بنية مكانية نستطيع إدراكها عن طريق حاسة البصر، فضلاً عن الالتزام بالاطر الابتكاري للواقع المكاني وهذا يعتمد على رؤية الأثر الخالد المبني على الاستحضار والاسترجاع المتدرج للحس التاريخي وفق القواعد المكانية مع القدرة المتفوقة بالأداء الممثل والمتخصصة للعمل التصميمي إلى أعلى مستوى من التركيز مستنداً في ذلك الى أسس معينة في تأسيس بناء التصميم الزخرفي ليمثل أسلوب العمل الابداعي الذي ينفذه المصمم المزخرف والمصمم الداخلي في تشكيل التصميم وابتكار الأشكال المتنوعة في إطار الأسس نفسها لتكوين التشكيل الزخرفي وبالتالي مما يشكل تنوعاً في الشكل الزخرفي ضمن الفضاءات الداخلية، وذلك في حال توفر الخيارات التي تؤمن نتائج ذات نسب صحيحة ، فضلاً عن كونها ذات طابع تصميمي إسلامي ينسجم مع العصر، باعتبار أن تأسيس الأشكال المجردة هي الوسيلة للتعبير عن بنية التصميم الزخرفي، وهذا ينشأ من الإرادة المبدعة للمصمم الذي يقوم بتجميع مفرداته وتوزيعها بشكل موضوعي بحيث يدرك بين عدة مستويات وبأشكال متنوعة تبعاً للجانب الابتكاري ضمن الفضاءات الداخلية ذات التصميم الداخلي المعاصر، كما أن للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي المعاصر إسهامات في هذا المجال من حيث استلهام أعمال التراث والإضافة لها والتطوير فيها مما يزيد من جمالها ويرفع من قيمتها الفنية المعاصرة، لتتناسب مع العصر الحديث من أفكار ومعطيات وإمكانات ليعبر عن روح الأصالة والمعاصرة في الفنون الإسلامية المميزة وانعكاسها في التصميم الداخلي المعاصر، ومما لا شك فيه إن لكل تصميم مسارات ومبادئ تتحكم به، وتنظم آلية المفردات والعناصر التكوينية من أجل إضافة قيمة تعبيرية، وهدف يرتبط بالوظيفة والجمالية، ومن هذا المنطلق فقد صغيت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

عنه هيئة (رصينة)، (عبو 1982، ص 723)، فضلاً عن كونه بناءً بصري متكون من عناصر شكلية تحكمه وسائل التنظيم المستندة الى اسس جمالية وفكرية)، (عبد اللامير، 2001، ص 185)

التأسيس: (وهو مصطلح منسوب بالأساس الى الفعل (أسس)، وهو أيضاً من المفعول مؤسس، تأسيساً أي بمعنى إقامة الشيء على أساس يسوّغه ويقال أسس البناء أي بنى حدوده وأصله ورفع قواعده)، (معجم الرائد، <https://www.almaany.com/ar/dict>)

التعريف الجارائي (التنوع التأسيسي): هو ترابط الأجزاء البنائية التي تخضع لأصول وقوانين انشائية في بناء العمل التصميمي ، ضمن خطة مدروسة لإنتاج تأثير بصري يتميز بصفاته المتنوعة بالنسبة لعين المتلقي.

البنية: ((وهو المعنى المعبر على ما بنيته، أي بمعنى البنى، والبنى، وأبنيته، أي أعطيته بناءً، أو ما نبني به داراً))، (سعيد علوش، 1985، ص 255)، كما تمثل البنية ((نظاماً يتضمن قوانين فضلاً عن ذلك تشمل البنية: الكتلة، التحول، التعديل الذاتي، فضلاً عن ذلك تُعبر البنية عن مفهوم تجريدي))، (جميل صليبا، 1982، ص 218).

التصميم: عرفه أبن منظور بأنه (المضي بالشيء)، (أبن منظور، 1956، ص 347)، (كما يمثل العمل الخلاق الذي يحقق غرضه)، (سكوت، 1974، ص 5)، (هو أيضاً عملية توزيع الخطوط واللوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الانتظام والتوازن الدقيق من اجل التعبير عن الافكار جمالياً ووظيفياً)، (الحسيني، 1996، ص 7)، مما يستوجب التقنية العالية والذوق المرفه للوصول الى المضمون بأقرب الطرق وبسط التعابير)، (عبو 1982، ص 328).

التصميم الزخرفي: (وهو الشيء الذي يضاف للأشياء النافعة المعدة للاستعمال فيجعلها مقبولة)، (الاسدي، 1990، ص 21)، وهي ايضا يمثل (فن الأشياء المضافة لأغراض التزيين بحيث تكون لها منفعة جوهريّة في البنية)، (فريد شافعي، 1959، ص 60)

التعريف الجارائي (بنية التصميم الزخرفي): هو ذلك الناتج البنائي التصميمي المتكون من تفاعل المكونات الزخرفية على وفق تنوعاتها (الهندسية، الخطية، النباتية) وفق اسس بنائية موزعة بصورة منتظمة

داخل شكل يتضمن درجة من الانتظام والتوازن الدقيق المرتكز على العلاقات التصميمية والوظيفية.

التصميم الداخلي: (هو الفن أو المهنة المرتبطة بتخطيط وتصميم وفرش الفضاءات الداخلية لتوفير الراحة والجمال والملائمة لفعاليات الانسان)، (AL-Bayati , 1993, P.342)

(كما يهدف التصميم الداخلي الى التحسين الوظيفي والاعناء الجمالي والتعزيز النفسي للفضاء الداخلي)، (Ching, 1987, P.46)

المعاصرة: (هو مفهوم يتضمن التزامن مع العصر من خلال دراسة تطورات ومفاهيمه)، (سعيد علوش، 1985، ص 150)، ((وقد يكون العمل الفني معاصراً بقدر ما يتضمن من سمات وملامح عصره ذات المعطيات الجمالية، بالإضافة الى بعده الزمني (الراهن)))، (الخفاجي، 1999، ص 6)، (كما تمثل المعاصرة هو الشيء الذي يسير على نهج عصره)، (البستاني، 1986، ص 479).

1-2 بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها في التصميم الداخلي المعاصر (تمثل البلاد العربية تاريخياً في طليعة الأوطان التي تفجرت فيها طاقات الإنسان من أجل تعبير وجداني وجمالي يمدد الخليفة وخالفها باللفظ واللحن والصورة، فكان من خلال ذلك ظهور الزخارف قديماً قبل الإسلام حيث تنوعت واستقرت أسسها عند استقرار الدولة العربية الإسلامية وامتدادها وتقدمها، حتى أصبحت الزخارف لغة تخاطب بصرية، لاشتراك أجناس متعددة في صنعها وابتكار نماذجها، كوحدة مكررة ضمن مساحات معينة، فضلاً عن الحالة التي تفرضها الخامة والأداة في عملية تنفيذها)، (الألفي، أبو صالح، ص 14-15 1967)، ويمكن القول إن الفن الإسلامي له طابع زخرفي بالدرجة الأولى، ولا يمكن حصر أشكال هذه الوحدات التصميمية الزخرفية لما لها من أشكال مختلفة وتكوينات بديعة لا حدود له ضمن التصميم الداخلي. وعليه تقسم بنية التصميم الزخرفي إلى الأنواع الآتية:- (شيرين أحسان، 1985م، ص 25-29)

*المفردات الزخرفية الهندسية: التي يتم تشكيلها بواسطة العلاقات الخطية الناتجة عن تلاقي بعض أنواع الخطوط ك(المستقيم والمنحني والمنكسر) التي تنفذ بالأدوات الهندسية.

2. (الإبداع: يكون مصدر تكوين بنية التصميم الزخرفي معتمداً على ذاتية المصمم (خياله الشخصي) ، (Gelernter,1995,p:3-5) مع رغبة المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي في البحث واكتشاف الممكن بصياغة جديدة تخالف أنظمة الأشكال السابقة.
3. (العصر: أن تكوين البنية يعتمد على الصفة المشتركة بما ينسجم مع روحية العصر لكونه يرتبط بطابعه المميز لذلك العصر) ، (Gelernter,1995,p. 5)
4. (التكوين المستقل أو المطلق: حيث تتكون البنية من مصدر أساس شمولي تجريدي كامن في أي تصميم يتسم بالمثالية) ، (Gelernter,1995,p. 5)
- وبهذا الصدد تتغير مستويات التنظيم لبنية التصميم الزخرفي ضمن علاقات، مما يتطلب إمكانية التحول لتكوين شكل جديد ينسجم لمعنى ومضمون التصميم الداخلي .
- والواقع أن هناك تقسيمات أخرى سميت بالعوامل التي تندرج بصورة عامة تحت مفهوم المؤثرات المادية والفكرية الثابتة والمتغيرة نسبةً لتكوين بنية التصميم الزخرفي وهي كالتالي:-
1. (لتحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي فلا بد من تحقيق ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي وهي كالتالي: أ. المستوى القصدي ب. المستوى النسقي ج. المستوى البنائي (الحسيني ، أياد، 2008 ، ص162-164) ، فالأول يعني البعد الإدراكي للتصميم من خلال دراسة العوامل الذاتية للمصمم أي بمعنى اكتساب الخبرة لموضوع التصميم وذلك لتحقيق هدف التصميم، أما المستوى الثاني فيعني العوامل الموضوعية للتصميم ، أي بمعنى تحقيق تصميم قادر على الاتساق مع مجموعة العوامل البيئية ضمن الزمان والمكان ، أما المستوى الثالث فيكمن في البعد المادي للتصميم من خلال ما يأتي : (Ching ، 1987، P.100)
- * دراسة بنية التصميم من خلال العناصر الشكلية**
- * اعتماد الالاسس الانشائية للتصميم المتمثلة (ببنية العلاقات التشكيلية)**
- * الإدراك والتلقي .**
- *المفردات الزخرفية النباتية :ويمثل معظمها صفات الشكل الطبيعي الذي استلهمت منه، وتصنف إلى مفردات نباتية التي يمكن أن تعالج تصميمياً لتصبح شكلاً فنياً زخرفياً.
- *المفردات الزخرفية الكتابية : كأنواع الخطوط العربية القابلة للتشكيل الزخرفي.
- وتصنف بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي استناداً إلى طبيعة تكوينها إلى: (البهنسي، عفيف، 1974، ص17)
- 1- مفردات زخرفية بسيطة : تمتاز بقلّة تفاصيلها الجزئية وتشمل أبسط أشكال المفردات
- 2- مفردات زخرفية مركبة : وتشمل عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة تصميمية.
- أن بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها في التصميم الداخلي المعاصر (تتمسك بدراسة العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام معين، كما ويشترط كل منها وجود الآخر، وهي ليست بمستقلة عن ذاتها)،(ستروك، 1996، ص9). ويرى (Biaget) بأن البنية هي قانون يفسر تكوين الشيء ومعقوليته التي تتميز بثلاث خصائص:
- 1- الكلية: وتعني أن الكل يهيمن على الأجزاء،(زكريا، 1982ص31-35)
- 2- التحولات: وتعني أن بنية التصميم الزخرفي (متحولة من خلال تحول العناصر المكونة وعلاقاتها (زكريا،1982،ص31-35).
- 3- التنظيم الذاتي : ويعني اكتفاء البنية بالعناصر الموجودة فعلاً،(زكريا، 198،ص31-35)
- كما تستند مقومات بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي (من حيث مصادرها إلى اتجاهات متداخلة منها ما نسب إلى نظريات العمارة والتي تعتمد بالدرجة الأساس على القوى الذهنية ضمن عمليات تحويلية. وقد أشار إليها (Gelernter) إلى خمس مصادر هي:- (Gelernter,1995,p:3-5).
1. (الوظيفة: تتكون البنية اعتماداً على الوظيفة بشكل أساس، وهذا يعتمد على متطلبات ظروف البيئة المحيطة).
- (Gelernter,1995,p.3) فضلاً عن متطلبات تفضيلية ذوقية وجمالية
- للاختيار بنية التصميم الزخرفي

*الجذب البصري مع تعدد الياثا

2- ان بنية التصميم الزخرفي هي هيئة وابداع لأشكال معينه ، وان

الشكل هو (بناء متكون من علاقات مترابطة وخاضعة للتطور والتي يتم بواسطتها تكوين الاشكال وترتيب عناصر العمل من اجل ابراز قيمته الحسية وقدرته التعبيرية)،(راضي، 1986، ص 15).

3- (أن بنية التصميم الزخرفي هو الشكل الظاهر لفعل العلاقات المترابطة والخاضعة للتطور الذي يكون الشكل ويرتب عناصر العمل ضمن صورة معبرة)،(قاسم حسين، 1981، ص21).

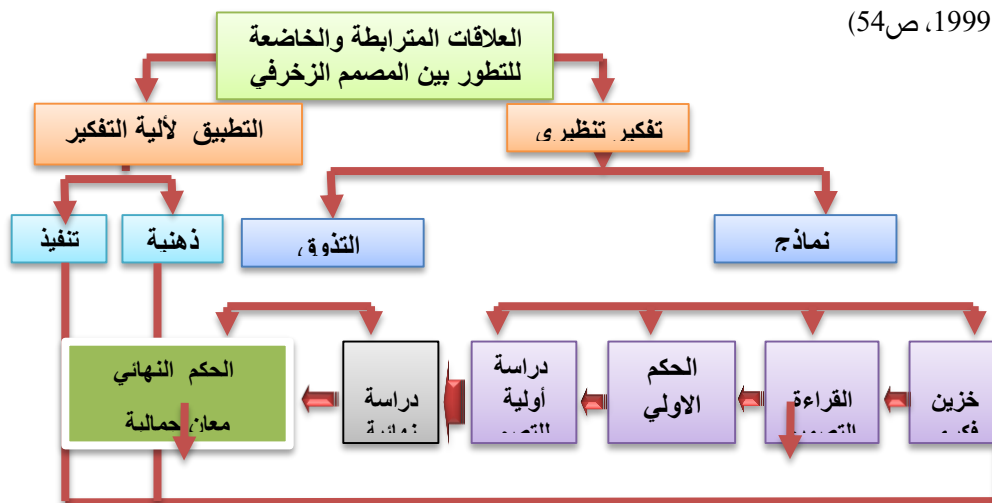
وبناءً على كل ما تقدم فقد أولى المصممون الداخليين والمزخرفين اهتماماً كبيراً بدراسة بنية التصميم الزخرفي معتمداً على هذه العمليات الأدائية لما تحمله من إمكانيات عديدة قد تصل الى أن يصمم المصمم تصاميم جديدة ذات أظهارات جديدة مما تفتح مجالاً أوسع وكذلك تعمل كقوة مباشرة ناتجة من طاقة ذاتية آلية أو موضوعية مما تسهم في جذب الانتباه بحكم تنوع أساليب الإظهار التصميمي التي تستند على طريقة البناء والتركيب والتنظيم والمرتبطة أيضاً بالنشاط الذهني للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي ذات المفاهيم المعرفية وذلك لتأثير تلك المتغيرات على بنية التصميم بفعل العلاقات المترابطة والخاضعة للتطور، والتي تعمل على تحقيق معانٍ جمالية وتعبيرية للتوصل الى التكامل البنائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي. بين المصمم

ومما تقدم يتبين ان هذه المحاور اساسية ومؤثرة في تشكيل بنية التنظيم المساحي للتصميم فلا يمكن استيعاب وفهم اي نظام او تنظيم داخلي دون ادراك وتجربة للمصمم ليتم تفسيره من قبل المتلقي، مما يساهم في تحقيق حالة التمايز من أجل تنظيم مفردات البيئة التصميمية، ذلك لان فهم معنى بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي ضمن نسق مدروس قد يحقق جذباً بصرياً ضمن تصميم مداخل الفضاءات الداخلية لقاعات الفنادق

2-2 مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي

أن تأثير مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي يعتمد على دراسة المصمم الى ((طريقة البناء والتركيب والتنظيم)) (بن منظور، 1980، ص 101) وهو مرتبط بالنشاط الذهني الذي (يهدف الى ادراج الاشياء في نظم مفهومة واضحة التركيب وعبر وظائف محكمة في علاقاتها)،(William, 1968, p. 210)، كما يعتمد أيضاً على بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن نظم وسياقات دالة على معنى بحيث ندرك الشكل التصميمي من خلال عناصره الدالة المحسوسة ، ومن كل ذلك نجد ان المفاهيم المعرفية لتأثير دور مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي تعتمد على الاعتبارات الآتية:

- 1- أن بنية التصميم الزخرفي (تعمل تبعاً لاشتراط فعل التصميم كما انها ناتج من علاقات بنائية مركبة لتعطي الخصائص والسمات المميزة لها)،(بونتا، 1999، ص54)



مخطط رقم (1) يوضح التكامل البنائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي

بين المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي (تخطيط الباحثان)

لذلك يعد التصميم الداخلي والتصميم الزخرفي تنظيمًا من العلاقات، وعليه قد يؤدي أي تغيير في العلاقات المكانية والزمانية إلى تغيير في بنية التنظيم التصميمي الزخرفي وقيمته التعبيرية والدلالية ضمن التصميم الداخلي، ومن هنا نجد عدد من العلاقات الرابطة المتنوعة اللداء التي يمكن أن توظف كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي والتي حددها " Emery بما يأتي:- (شموط، 2003، ص58)

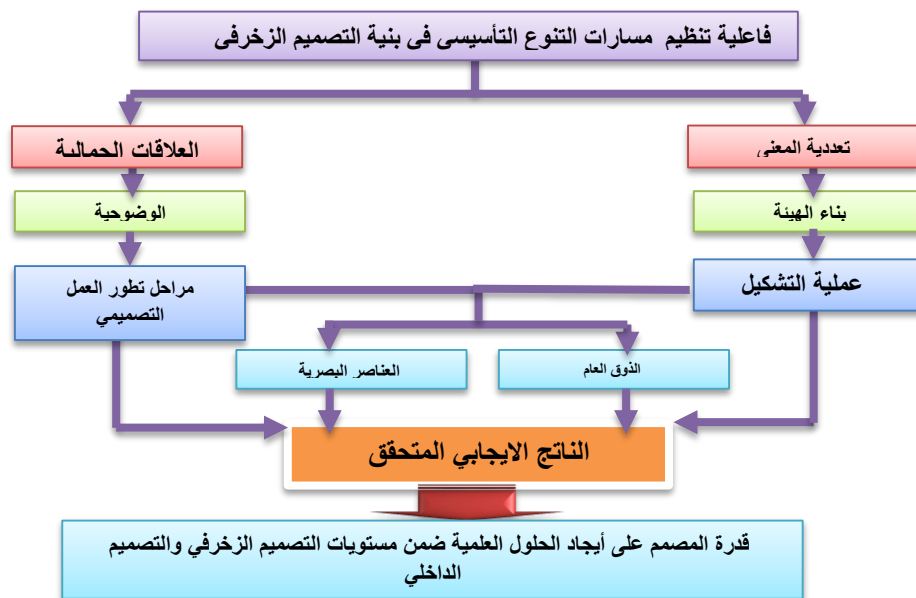
*الانتقال والتدرج : وهو علاقة الربط بين جزئيين متباينين بصفاتها المظهرية.

*التناسق: هو التوافق والتفاعل بين خصائص الجزء مع بعضها خلال تكوين الناتج الكل كما وتمثل أيضاً طريقة تجميع الأجزاء مع بعض وتكيف خصائصها البنائية ومواقعها في تناغم نسقي لإدراك الكل.

*التسلسل: هو علاقة الربط بحسب أهميتها ومستوى إدائها ضمن المجال المرئي

*الترابط: هو علاقة الجزء بالكل والجزء بالجزء.

الزخرفي. ينظر للمخطط رقم (2)

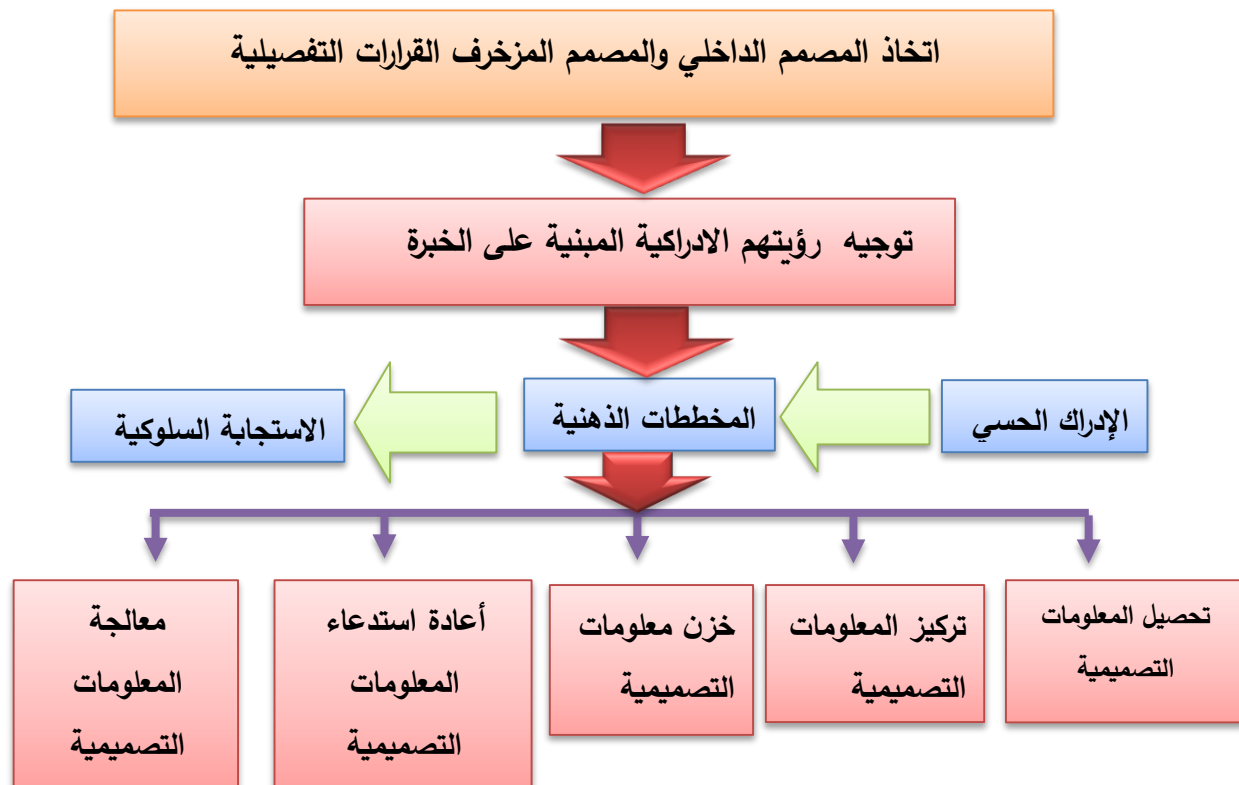


مخطط رقم (2) يوضح دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي (تخطيط الباحثان)

تحقق بنية التصميم الزخرفي صورة العمل الفني الذي تكون من تفاعل عناصره بطريقة تؤسس نظام البنية التصميمية، وتتمثل تلك المراحل بما يأتي: (البهنسي، عفيف، 1974، ص17)

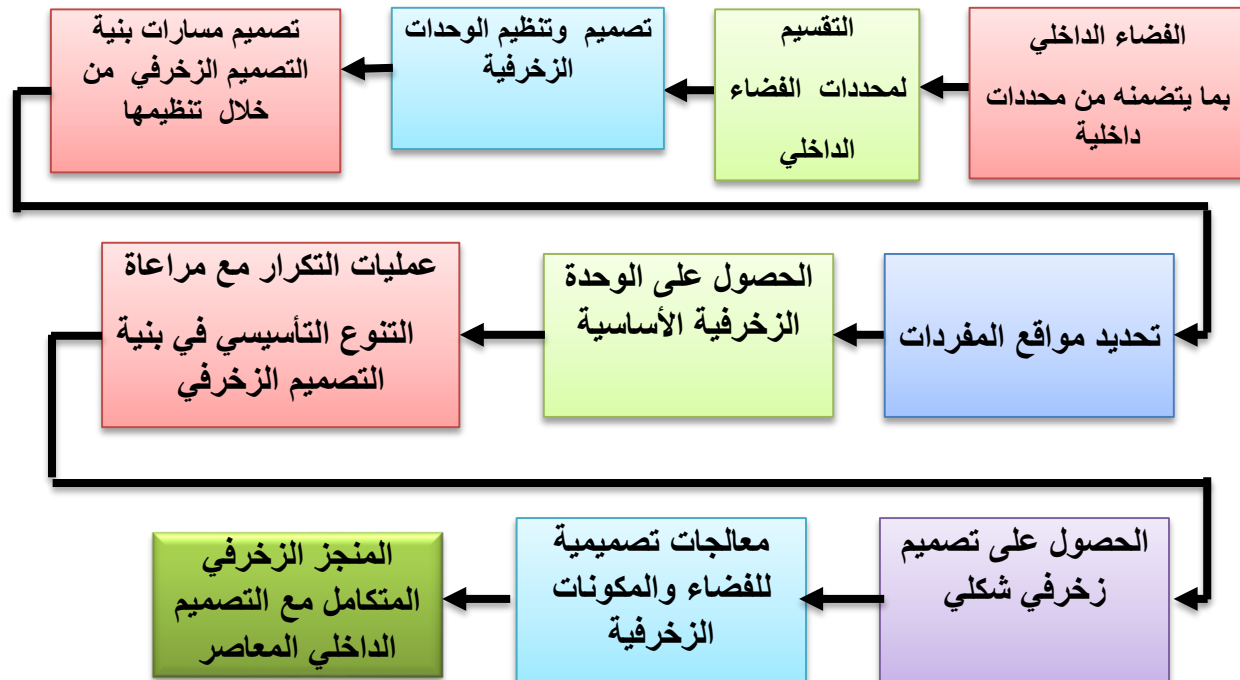
1- تقسيم الفضاء الزخرفي : يمثل الفضاء الزخرفي العالم الذي يبنى فيه النظام التصميمي الزخرفي الذي يحكمه التقيد بمساحة ونسب سطح اللوحة ذات البعدين، بالاعتماد على شكل المساحة وصفتها، وقد يقرر المصمم الزخرفي كمية الزخرفة اللازمة ونوع التنظيم الملائم لها.

- كما ويخضع تقسيم الفضاء الزخرفي لعدة اعتبارات أهمها:- (وونك، وماكس، 1981، ص10)
- 1- تتنوع المجالات التطبيقية للتصميم الزخرفي بتنوع الخامات التي نُفذَ عليها، كما تؤثر مساحة الفضاء المتاح للتصميم الزخرفي في تحديد حجوم المفردات الزخرفية.
- 2- تتألف بنية التصميم الزخرفي من مجموعة من الوحدات الشكلية المتمثلة بالمفردات الزخرفية والتي تمثل عناصر البناء الشكلي الذي يؤسس المنجز الزخرفي. (يسرى، ص76، 2007م).
- 3- تستند عملية التصميم الزخرفي إلى عدد من المراحل التي يكمل أحدها الآخر، لتكون بمثابة القاعدة التي يتأسس عليها وفق عمليات تخضع لنظام من العلاقات المنظمة المستندة إلى الأسس الفنية.
- د- إن المفردات الزخرفية الداخلة ضمن تصميم تلك الوحدة يجب أن تكون ذات حجوم وقياسات تناسب أبعاد المساحة لكل من المفردات الزخرفية والفضاءات التي تضمها.
- وتتميز المجالات التطبيقية للتصميم الزخرفي بخصائص ومميزات سواءاً من حيث اختيار الخامات المستخدمة وكذلك يتم اختيار التقنية التنفيذية المناسبة بحيث تبرز صفات هذه المادة بكل تفاصيلها من خلال التالي : (يسرى، ص70، 2007م).



مخطط (3) اتخاذ المصمم الداخلي والمصمم المزخرف القرارات التفصيلية وتوجيه رؤيتهم الإدراكية المبنية على الخبرة (تخطيط الباحثان)

لذلك أن الوصول الى مرحلة الإخراج النهائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرف تتم على وفق أساليب تصميمية يتبعها المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي في إنجاز ما يبتغيه التصميم الداخلي المعاصر، من خلال بيان خطوات إنجاز التصميم الزخرفي من مرحلة التأسيس وحتى الإخراج النهائي في ضوء تسلسل مجريات العملية التصميمية كما هو موضح في المخطط (4).



المخطط (4) الذي يوضح عمليات مرحلة الإخراج النهائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي (تخطيط الباحثان)

2

- 3- مؤشرات الاطار النظري
- 1- يستند الفن الإسلامي الى طابع ذات بنية زخرفية بالدرجة الأولى، ولا يمكن حصر أشكال هذه الوحدات التصميمية الزخرفية لما لها من أشكال متنوعة ذات تكوينات بديعة لا حدود لها، وعليه تقسم بنية التصميم الزخرفي الى: المفردات الزخرفية الهندسية، المفردات الزخرفية النباتية، المفردات الزخرفية الكتابية.
 - 2- تصنف بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها مع التصميم الداخلي المعاصر استناداً الى طبيعة تكوينها الى: أ- مفردات زخرفية بسيطة تمتاز بقلّة تفاصيلها الجزئية ب- ومفردات زخرفية مركبة وتشمل عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة معينة.
 - 3- تتمسك بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها مع التصميم الداخلي المعاصر بدراسة العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام معين، كما ويشترط كل منها وجود الآخر، وهي ليست بمستقلة عن ذاتها.
 - 4- تستند مقومات بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي من حيث مصادرها إلى اتجاهات متداخلة منها ما نسب إلى نظريات
 - العمارة والتي تعتمد بالدرجة الأساس على القوى الذهنية ضمن عمليات تحويلية إلى خمس مصادر هي: (الوظيفة، الإبداع ، العصر، التكوين المستقل).
 - 5- لتحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي فلا بد من تحقيق ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي وهي كالتالي: أ. المستوى القصدي ب. المستوى النسقي ج. المستوى البنائي
 - 6- تعتمد دراسة البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي من خلال ما يأتي : (دراسة بنية التصميم من خلال العناصر الشكلية، اعتماد الاسس الانشائية للتصميم المتمثلة (بنية العلاقات التشكيلية، الادراك والتلقي، الجذب البصري مع تعدد الياته)
 - 7- يعتمد بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن نظم وسياقات دالة على معنى بحيث ندرك الشكل الزخرفي من خلال عناصره الدالة المحسوسة

- 8- يمثل دور مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي على الاعتبارات اللاحقة: (اشتراط فعل التصميم)، (دراسة هيئة وابداع لأشكال معينه)، (الشكل الظاهر لفعل العلاقات المترابطة)
- 9- أن هنالك عددا من العلاقات الرابطة المتنوعة الأداء التي يمكن أن توظف كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي وهي كالتالي: (الانتقال والتدرج، التناسق، التسلسل، الترابط، المحورية)
- 10- تستند فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي على: تعددية المعنى- العلاقات الجمالية - بناء الهيئة- الوضوحية- عملية التشكيل- مراحل تطور العمل التصميمي
- 11- يستند اختيار التقنية التنفيذية المناسبة على اتخاذ المصمم الداخلي والمصمم المزخرف الى اتخاذ القرارات التفصيلية مع توجيه رؤيتهم الإدراكية المبنية على الخبرة والمستندة على الإدراك الحسي للمخططات الذهنية ذات الاستجابة السلوكية المبنية على (تحصيل المعلومات التصميمية، تركيز المعلومات التصميمية، خزن المعلومات التصميمية، إعادة استدعاء المعلومات التصميمية، معالجة المعلومات التصميمية).
- 1-3 منهجية البحث وأجرائه:
- نظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو احد مناهج البحث العلمي وذلك للتعرف على التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، ذلك لان هذه الدراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الاساس على الاطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث. وذلك لكون أن هذا المنهج هو الطريقة العلمية الأنسب لموضوع البحث
- ولابد من الإشارة الى ان المنهج الوصفي التحليلي يمثل من الطرق العلمية المهمة في بناء النظريات وذلك لدقته واتساع مضمونه
- 2-3مجتمع البحث وعينته :
- بما ان الدراسة تمثل التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، فقد تم اعتماد الاسلوب الانتقائي القصدي للتصميم الداخلي المعاصر والمتمثلة بمدخل قاعات الفضاءات الداخلية لفنادق المملكة المغربية.
- النماذج المختارة كعينات ضمن أسلوب الانتقاء القصدي هي:
- الانموذج الاول (فندق البيت المغربي – الدار البيضاء)
- الانموذج الثاني (فندق المأمونية – مراكش)
- وقد تم اختيار نماذج العينة القصدية وفقاً للمبررات اللاحقة :
- 1- اعتماد التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر ،فضلاً عن مستوى التنوع في بناءية استخدام المعالجات التقنية وطريقة تنفيذها ضمن التنظيم البنائي للحقل التصميمي بالنسبة للانموذجين .
- 2- اعتماد القيم المدروسة للبنى التصميمية من خلال تفعيل العلاقات ما بين تلك البنى وما تحمله من وضوح في الرؤية والتعبير بالنسبة لمدخل الفضاءات الداخلية لمدخل الانموذجين
- الترابط المنسجم للعناصر البصرية والرموز الشكلية ليحقق الإحساس بصياغة الناتج النهائي للتصميم الداخلي المعاصر لمدخل الانموذجين
- 3-3 أداة البحث التطبيقية :-من اجل تحقيق أهداف البحث تم إعداد الباحثان استمارة تحليل اللاحقة :

التفاصيل	المحاور الفرعية للتحليل
مفردات زخرفية بسيطة	تصنف بنية التصميم الزخرفي
ومفردات زخرفية مركبة	
العلاقات القائمة بين العناصر الزخرفية ضمن نظام معين	
المستوى القصدي	لتحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي وعلاقته مع التصميم الداخلي
المستوى النسقي	

المستوى البنائي	
بنية التصميم الزخرفي من خلال العناصر الشكلية	دراسة البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
الاسس الانشائية للتصميم الزخرفي ضمن بنية العلاقات التشكيلية	
الادراك والتلقي	
الجذب البصري والياته	
نظم وسياقات دالة	بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
ندرك الشكل من خلال عناصره الدالة المحسوسة	
اشتراط فعل التصميم	
دراسة هيئة وابداع لأشكال معينه	التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
الشكل الزخرفي الظاهر لفعل العلاقات المترابطة	
الانتقال	
التدرج	
التناسق	العلاقات الرابطة المتنوعة الاداء لتحقيق بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
التسلسل	
الترابط	
المحورية	
تعددية المعنى	فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
العلاقات الجمالية	
بناء الهيئة	
الوضوحية	

3

4- صدق الأداة البحثية:- 2- أ. د : لطف الله جنين - دكتوراه في العمارة الاسلامية – جامعة

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل ، تم التحقق من اوروک – كلية الهندسة المعمارية
صدق الأداة من خلال عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من 3-أ.م.د: هشام عبد الستار - دكتوراه تراث إسلامي
وبهذا اكتسبت هذه الاستمارة صدقها الظاهري لأغراض تطبيق الخبراء وهم:

1-أ.م.د: صلاح الدين قادر- دكتوراه في التصميم الداخلي – الجامعة التحليل في هذا البحث ، وذلك لما تتميز به من شمول فقراتها
المستنصرية – كلية التربية الاساس وصلاحياتها في تحديد هدف البحث.

5-3 وصف وتحليل النموذج اللول (فندق البيت المغربي - الدار البيضاء)
1-5-3 الوصف العام :

يقع فندق البيت المغربي في وسط مدينة الدار البيضاء ، ويتميز بأجواء مغربية نموذجية. كما يتميز بفناء مركزي مع نافورة وقد تم افتتاحه لاستقبال الضيوف عام 2011 ويمتاز هذا الفندق من خلال نتاج فني تصميمي متعامل مع الموروث الحضاري، أذ عمد المصمم إلى تنوع المفردات الزخرفية ضمن تصميم داخلي فني ذات قيمة جمالية للتواصل بين الماضي والحاضر.

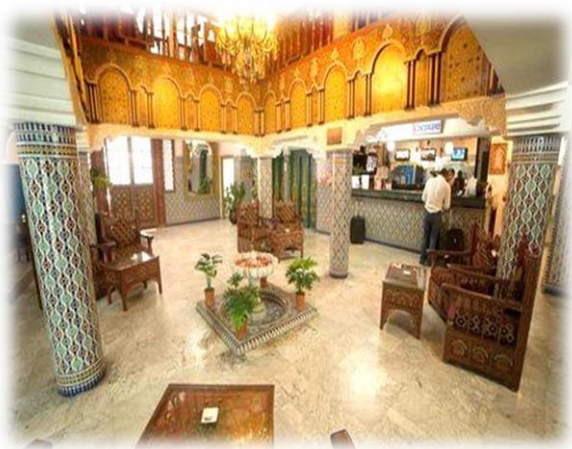
2-5-3 تحليل النموذج :

لقد عمد المصمم الداخلي الى دراسة التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر من خلال تصنف بنية التصميم الزخرفي استناداً إلى طبيعة تكوينها إلى مفردات زخرفية بسيطة متماز بقلة تفاصيلها الجزئية ومفردات زخرفية مركبة لتشمل عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة معينة هذا بالإضافة الى دراسة بنية التصميم الزخرفي من خلال العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام معين ليشترط كل منها وجود الآخر، معبرةً عن أسقلا لها لذاتها، ينظر للأشكال (1)،(2)،(3)،(9)، كما نلاحظ أيضاً اعتماد المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي لتشكل تنوعاً تأسيسياً ضمن ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي معتمداً على المستوى القصدي والذي يتضمن التكوين الشكلي ذات المعنى المألوف، فضلاً عن المستوى النسقي من خلال المعالجات التي اعتمدها المصمم في تصاميم السقوف والارضية والجدران مع التنوع التأسيسي على المستوى البنائي مما أضاف طابعاً تصميمياً ذات الجمالية الحسية المتمثلة بالإثارة البصرية والتي أعتمد في تكوينها على الخصائص البنائية، ينظر للأشكال (2)،(4)،(6)،(9)،(10)، في حين أظهر المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قدرتهم في عملية دراسة التنوع التأسيسي على مستوى البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي من خلال دراسة بنية التصميم وذلك بالاعتماد على العناصر الشكلية، لتشكل سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي، فضلاً عن الإشارة

دراسة معاني نسق واستعارة الاشكال من حيث البناء التنظيمي فضلاً عن، الترابط والمحورية لبنية التصميم الزخرفي بما تحمله من سمات خاصة ضمن معالجات مدروسة مع إنشاء علاقات بين مختلف أجزاء البناء التصميمي، ينظر للأشكال (4)،(5)،(11)،(12)، ولابد من الإشارة الى ان المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قد امتلك قدره تصميمية على دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي من خلال تعددية المعنى والعلاقات الجمالية التي شكلت سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي الزخرفي



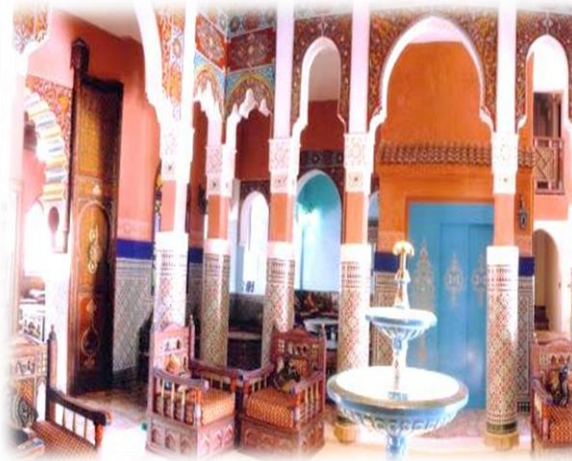
شكل (2)



شكل (1)



شكل (4)



شكل (3)



شكل (6)



شكل (5)



شكل (8)



شكل (7)



شكل (10)



شكل (9)



شكل (12)



شكل (11)

المصدر : <https://www.booking.com/hotel/ma/moroccan-house-casablanca.ar.html>

نلاحظ أيضاً اعتماد المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي لتشكل تنوعاً تأسيسياً ضمن ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي معتمداً على المستوى النسقي من خلال المعالجات التي اعتمدها المصمم في تصاميم السقوف والارضية والجدران فضلاً عن المستوى القصدي والذي يتضمن التكوين الشكلي ذات المعنى المؤلف، مع التنوع التأسيسي على المستوى البنائي مما أضاف طابعاً تصميمياً ذات الجمالية الحسية والمتمثلة بالإثارة الأنصارية والتي أعتمد في تكوينها على الخصائص البنائية، ينظر للأشكال (21)، (22)، (23)، (24)،

6-3 وصف وتحليل النموذج الثاني (فندق المأمونية – مراكش) 1-6-3 الوصف العام :

يقع هذا الفندق في مدينه مراكش وقد تم افتتاحه 2009 في المملكة المغربية والذي يمتاز من خلال اختيار طريقة التنفيذ الزخرفية لكل عنصر عماري في الفضاء الداخلي مما أسهم على ضوء ذلك في تجسيد الدلالات الرمزية لها وبما ينسجم مع بناء التكوين التصميمي لزخرفة مدخل الفضاء الداخلي للفندق.

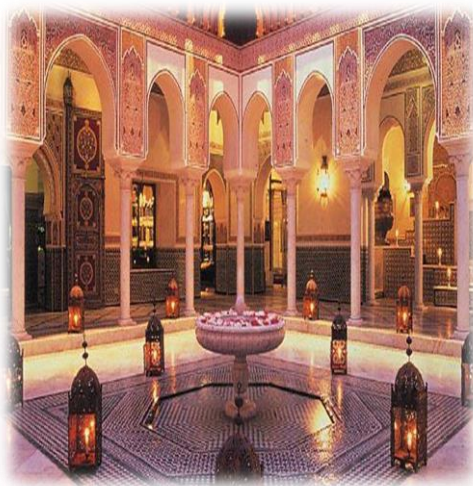
2-6-3 تحليل النموذج :

لقد أظهر المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قدرتهم في عملية دراسة التنوع التأسيسي على مستوى البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي وذلك بدراسة بنية التصميم من خلال العناصر الشكلية، لتشكل سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي، فضلاً عن الإشارة الى التنوع التأسيسي للأسس الانشائية للتصميم ضمن بنية العلاقات التشكيلية، من خلال الاختيار الدقيق لمواقع التكوينات الشكلية والمعالجات التقنية ضمن التنظيم البنائي للحقل التصميمي ينظر للأشكال (13)، (14)، (15) وكذلك من خلال ما تملكه من مميزات فاعلة للتأثير في مدركات المتلقي الحسية، كالأدراك والتلقي وفق اليات الجذب البصري ضمن رؤية إبداعية جديدة مما ساهمت في تحقيق منفعة جديدة للانسجام ضمن التصميم الداخلي بما يتضمنه من مفردات زخرفية، ينظر للأشكال (20)، (21)، (22)، كما

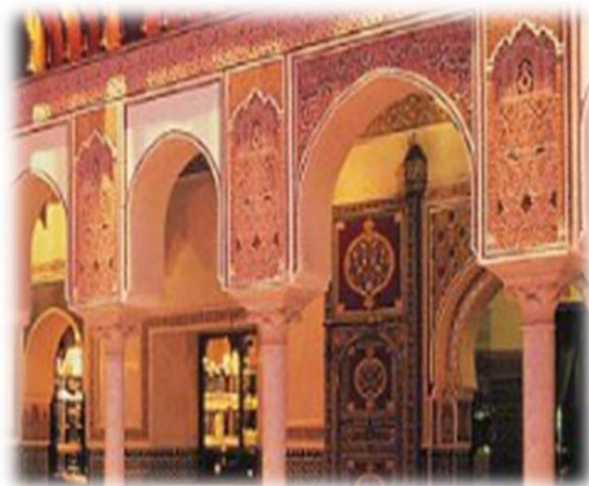
كما عتمد المصمم الداخلي الى دراسة التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر من خلال تصنف بنية التصميم الزخرفي استناداً إلى طبيعة تكوينها إلى مفردات زخرفية بسيطة تمتاز بقلّة تفاصيلها الجزئية ومفردات زخرفية مركبة لتتضمن عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة معينة والتي كانت متحققة الى حد ما، ينظر للأشكال (13)، (16)، (17)، هذا بالإضافة الى دراسة بنية التصميم الزخرفي من خلال العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام معين، ليشترط كل منها وجود الآخر، معبرةً عن استقلالها لذاتها، ينظر للأشكال (14)، (15)، (18)، (19)، كذلك تحققت الفعالية الوظيفية التركيبية لدور مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي والتي سعى اليها المصمم من خلال تحفيز قدراتهم الابتكارية على اشتراط فعل التصميم

تصاميم التكوينات التصميمية الى احداث التوافق في التنوع التأسيسي معتمداً على بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن نظم وسياقات دالة على معنى بحيث ندرك الشكل الزخرفي من خلال عناصره الدالة المحسوسة بسبب اعتمادها على التداخل البنائي المتحقق نسبياً ضمن دلالية متنوعة والمبنية على أساس الموضوع التصميمي، ينظر للأشكال (15)، (18)، (22)، (24) كما أظهر المصمم الداخلي والمصمم الزخرفي قدرتهم على تحقيق حالة التمايز للعلاقات الرابطة المتنوعة اللداء التي يمكن أن توظف كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي كالتنقل والتدرج وذلك لموازنة القوى المرئية ضمن وحدة تصميمية متنوعة أساسها بنية التصميم الداخلي مع التناسق والتسلسل، ينظر للأشكال (14)، (15)، (20) من خلال اختيار مواقع التكوينات التصميمية ضمن مدخل الفضاء الداخلي مما حقق إلى تنظيم المكان المبني على أساس الاستمرارية المقصودة مع دراسة ونسق واستعارة الاشكال ومعناها من حيث البناء التنظيمي فضلاً عن، الترابط والمحورية ضمن بنية التصميم الزخرفي بما تحمله من سمات خاصة لمدخل الفضاء الداخلي الخاص بالفندق ضمن معالجات مدروسة مع إنشاء علاقات بين مختلف أجزاء البناء التصميمي، ينظر للأشكال (13)، (17)، (21).

كاعتماد توظيف عدداً من الاشكال الزخرفية المتنوعة في تباين بنائها الشكلي مع التأكيد على مثيرات القيم اللونية والملمسية المرئية المبني على دراسة الهيئة مما ساهم في ابداع لأشكال زخرفية معينة من خلال اعتبارات الترابط المنسجم للعناصر البصرية والرموز الشكلية ليحقق الإحساس بصياغة الناتج النهائي ضمن مدخل الفضاء الداخلي للفندق المبني على، الشكل الزخرفي الظاهر لفعل العلاقات المترابطة، ينظر للأشكال (16)، (19)، (23)، ولابد من الإشارة الى ان المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قد امتلك قدره تصميمية على دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي من خلال تعددية المعنى والعلاقات الجمالية مما شكلت سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي الزخرفي المتمثلة بالتقارب في عملية تنظيم أبعاد المسافات بين الاشكال الزخرفية، ينظر للأشكال (18)، (22)، (23)، وهنالك تبرز قدرة فكرة المصمم في الخوض في هذه التجربة بما يمتلك من ثقافة وخبرة فكرية رصينة ذات الانغناء البصري المتميز في بناء الهيئة، ينظر للأشكال (13)، (14)، فضلاً عن الصورة الغنية بالتفاصيل ذات الطابع الذي يتسم بالموهبة من خلال اختيار وانتقاء الوحدات البنائية ضمن السطوح المرئية والتي أتسمت بالوضوحية، ينظر للأشكال (15)، (20)، (24)، كما انعكست



شكل (14)



شكل (13)



شكل (16)



شكل (15)



شكل (18)



شكل (17)



شكل (20)



شكل (19)



شكل (22)



شكل (21)



شكل (24)



شكل (23)

المصدر : <https://ar.le360.ma/economie/60685>

1-4 النتائج :

2- توافقت دراسة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق

بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي ضمن مداخل قاعات الانموذجين لتشكل تنوعاً تأسيسياً لثلاث مستويات وفق بناء العمل التصميمي ضمن مدخل الفضاءات الداخلية معتمداً على المسارات الاتية وهي: (المستوى القصدي- المستوى النسقي -المستوى البنائي) مما أضاف طابعا تصميمي ذات الجمالية الحسية المتمثلة بالإثارة البصرية معتمدةً في تكوينها على الخصائص البنائية.

4- أظهر ترابط فاعلية خبرة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف لمداخل قاعات الانموذجين من خلال قدرتهم على دراسة التنوع التأسيسي على مستوى مسار البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي من خلال دراسة بنية التصميم بالنسبة للعناصر الشكلية لتشكل سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي، فضلا عن الإشارة

1- حققت قدرة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف ضمن مداخل قاعات الانموذجين الى دراسة التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي المعاصر من خلال الإشارة الى مسارات تصنيف بنية /تصميم/ الزخرفي استناداً إلى طبيعة تكوينها إلى مفردات زخرفية بسيطة ومفردات زخرفية مركبة متضمنة عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة معينة والتي كانت متحققة ضمن مدخل قاعة الانموذج الاول بينما كانت متحققة الى حدما في مدخل قاعة الانموذج الثاني، هذا بالإضافة الى دراسة تصميم مداخل الانموذجين الى العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام تصميمي معين ليشترط كل منها وجود الآخر، معبرةً عن أسقلا لها لذاتها.

الى التنوع التأسيسي لمسار الاسس الانشائية للتصميم بشكل عام ضمن
بنية العلاقات التشكيلية ،مع توافق الفعل الذاتي لبنية التصميم
الزخرفي من خلال ما تملكه من مميزات فاعلة للتأثير على مدركات
المتلقي الحسية، وفق اليات الجذب البصري كإحدى المسارات المهمة
ضمن رؤية إبداعية بما تتضمنه من مفردات زخرفية .

8- أظهر المصمم الداخلي والمصمم الزخرفي قدرتهم على تحقيق
حالة تنوع التمايز للعلاقات الرابطة المتنوعة الاداء والتي تم توظيفها
كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي كالاقتبال
والتدرج وذلك لموازنة القوى المرئية ضمن وحدة تصميمية متنوعة
أساسها بنية التصميم الداخلي مع التناسق والتسلسل المبني على
أساس مسار الاستمرارية المقصودة من خلال دراسة نسق واستعارة
الاشكال بما تتضمنه من معاني من حيث البناء التنظيمي، فضلاً عن
الترابط والمحورية مع إنشاء علاقات بين مختلف أجزاء البناء
التصميمي ضمن مداخل قاعات الانموذجيين .

7- أكدت دراسة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق
الفعالية الوظيفية التركيبية لمداخل قاعات الانموذجيين من خلال دور
مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي والتي سعى اليها
المصمم بالاعتماد على تحفيز قدراتهم الابتكارية مستندين على
اشتراط فعل التصميم كاعتماد مسار توظيف عدداً من الاشكال
الزخرفية المتنوعة ضمن تباين بنائها الشكلي مع التأكيد على
مثيرات مسار القيم اللونية والملمسية المرئية المبني على دراسة
الهيئة مما ساهم في ابداع أشكال زخرفية معينة ضمن المحددات

المصادر

- [1] ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج 13، 1956.
- [2] ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، مطبعة كوستا توماس وشركائه، ج1، القاهرة، 1980.
- [3] الأسدي ، اسعد غالب ، الزخرفة في العمارة الإسلامية ، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 1990 .
- [4] الألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي، دار المعارف، مصر، 1967م.
- [5] اياد حسين، فن التصميم-الفلسفة النظرية التطبيق، ط1، ج3، دائرة الثقافة والاعلام، المارات العربية
- [6] البستاني، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، الطبعة الخامسة والعشرون ، دار المشرق ، بيروت ، 1986.
- [7] البهنسي، عفيف، دراسات نظرية في الفن العربي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1974م.

- [8] بونت، خوان بابلو، العمارة وتفسيرها- دراسة المنظومات التعبيرية في العمارة، ت-سعاد عبد علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996.
- [9] جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج 1، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1982.
- [10] الحسيني، ايداد، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم في العصر الاسلامي، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1996.
- [11] الخفاجي، مكي عمران راجي، جماليات المكان في الرسم العراقي المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999.
- [12] راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1986.
- [13] زكريا أبراهيم، فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، القاهرة: د.ت. 1982.
- [14] ستروك، جون، البنيوية وما بعدها: من ليفي شتراوس إلى دريدا"، ترجمة محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.
- [15] سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1985.
- [16] سكوت، روبرت جيلام، اسس التصميم، ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1974 م.
- [17] شموط عز الدين، التنظيم وقيمة العمل التشكيلي، المتحف الوطني، دمشق، سوريا، 2003م.
- [18] شيرين أحسان شيرزاد، مبادئ في الفن والعمارة، الدار الجامعية، بغداد، 1985م.
- [19] صابر جاسم، المصادر الاساسية للفنان التشكيلي، وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1979.
- [20] 20 - عبد الأمير، صفا لطفي وزميله، الوحدة والتنوع للزخرفة الإسلامية في جامع قرطبة، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، جمعيه المؤرخين والآثاريين في العراق، العدد 4/، 2001.
- [21] عبد الفتاح، رياض، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، ط 1، 1974.
- [22] فرج، عبو، علم عناصر الفن، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، دلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، 1982.
- [23] فرج، عبو، علم عناصر الفن، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، دلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، 1982.
- [24] فريد شافعي، زخارف وطرز سامراء، مستل عن مجلة الآداب، مجلد 13، ج 2، القاهرة، 1951.
- [25] قاسم حسين صالح، الابداع في الفن، دار الرشيد للنشر، مطبعة دار الطليعة، وزارة الثقافة والاعلام، العراق، 1981. المتحدة، 2008.
- [26] المعجم الرائد: المصدر: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->
- [27] المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، ط 23، لبنان، 1986.
- [28] نمير قاسم خلف، الفاء التصميم الداخلي. جامعة ديالى، دار الكتب والوثائق، 2005.

[29] وونك، وماكس، مبادئ تصميم المجسمات، ت: أمل الحسيني، مؤسسة المعاهد الفنية، 1981م.

[30] يسرى خضير عباس، الأسس الفنية لبنية التصميم الزخرفي ، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2007م.

[31] Ching , francis D.K., “Interior design ‘ Van Nostrand Reinhold , 1987

[32] AL-Bayati , Muthana Jamal Muhammed , “Interpreting the dialogue between man and architectural from as amines for construction a third unifying elements” a dissertation submitted to the university of Pennsylvania , Philadelphia , U.S.A. 1993 .

[33] William J. Bovmanm : " Graphic Comunication " John Wiley and Sons New York , 1968.

[34] -Glenter:, Mark,: "Sources of Architecture Form" Manchester University , 1995.

[35] Ching , francis d.k., "Interior Design " , van nostrand Reinhold , Newyork , 1987.

[36] <https://www.booking.com/hotel/ma/moroccan-house-casablanca.ar.html>

[37] <https://ar.le360.ma/economie/60685>